النشرة الثقافية

عدد رقم ٥٩ شهر ربيع الأولى ١٤٤٧ ايلول ٢٠٢٥

نبارك لكم مولد الرسول الاكرم (ص)
و حفيده الامام جعفر الصادق (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين

السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر و على المراجع والعلماء، التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات ، القادة والقائدات ،

الكشاف الذي يحيي مناسبات النبي وآله الأطهار، ليقتدي بسيرتهم العطرة ونهجهم القويم، فيرتقي ويتألق ويسمو، ويرسّخ الهوية الرسالية والانتماء الصادق لعقيدةٍ لا يُهزم أهلها في مواجهة الظروف القاهرة والشدائد.

وهل يغفل مؤمن أو مؤمنة عن قول نبي الهدى محمد (ص) : «والله ما أوذي نبي كما أوذيت»، وهو الذي خُلقت الدنيا والسماوات والأرض من أجله، كما ورد في الحديث القدسي: «لولاك ما خلقت الأفلاك».

فمهما احتفلنا وابتهجنا، نبقى مقصرين بحق المناسبة العظيمة، مناسبة المولد النبوي الشريف. وجدير بنا أن نفرح، لأننا مكرَّمون برسالتنا الإسلامية، ملتزمون بولاية النبي وعترته الزكية. فهذه الولادة العطرة وسامٌ رباني للمؤمنين، إذ يقرأون في شخص النبي محمد (ص) قدوةً ومثالًا، مدرسةً ورمزًا للإنسانية كلها، ومنارة هدى وحق للعالم بأسره.

في الكشاف تعلمنا أن أنشطتنا تنبض بحب النبي (ص) والأئمة الأطهار، وأن إمامنا المغيب غيابه طيّ للزمن لا غياب للروح أو النهج، إذ تبقى رؤيته العقائدية والجهادية متجسدة بالقائد العام ومعه أهل الإخلاص والتضحية، وأنتم منهم إن شاء الله.

وفي مناسبة الولادة الشريفة، نحمل إليكم أطيب التهاني والتبريكات، وأملنا كبير بحضور الفكر والنهج والتربية والثقافة التي أرادها الإمام الصدر، ويجسّدها الأخ القائد العام الرئيس نبيه بري، لأنكم حقًا: «أمل الأمل وخط الخط».

ودمتم ذخراً للرسالة ...

جمعية كشافة الرسالة الاسلامية - مفوضية الثقافة والتربية.

أسئلة و ردود قرآنية

س – في الآية الكريمة ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ (٧) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (٨)﴾ ، ما هو ارتباط هاتين الآيتين بما قبلهما ؟

ج : الدين ، هنا هو الحساب والجزاء يوم القيامة. وذلك بعد أن تحدثت الآيات السابقة عن المؤمنين الصالحين الذين استثمروا عقولهم ونِعَم الله تعالى عليهم لسعادتهم وخيرهم ، بينما الكافرون والفاسقون أضاعوا حظهم فكان لابد من حساب في حياة أخرى ينال كل فريق منهم جزاءه وما يستحقه من الثواب والعقاب، ولا يبقى حينئذ مجال للتكذيب بيوم القيامة والمعاد. ولذلك قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ حيث لا تضيع لديه الحقوق والظلامات مهما صغرت.

مراجعات قرآنية
ص ١٣٥

مولد النبي الاكرم (ص) ..
أعظم حدث في تاريخ البشرية

وُلد النبي الأعظم محمد بن عبد الله (ص) في ١٧ ربيع الأول عام الفيل، في مكة المكرمة، في بيتٍ طاهرٍ شريف، حيث اجتمع له شرف النسب من جهة الأب والأم. فأبوه عبد الله بن عبد المطلب، وأمه السيدة آمنة بنت وهب، وكلاهما من أشرف بيوتات قريش.

تعتبر ولادته حدثاً مفصلياً في تاريخ الإنسانية، إذ بزغ معه نور الهداية، وتجلّت الرحمة الإلهية كما قال تعالى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء ١٠٧).

وتروي المصادر أنّه عند ولادته أشرقت الدنيا بأنوار خاصة، ورأت أمه آمنة نوراً يسطع منها حتى أضاء قصور الشام، في دلالة على امتداد رسالته للعالمين.

وكانت ولادته آية من آيات الله، فقد رافقتها علامات عظيمة، منها:

انطفاء نار المجوس التي كانت مشتعلة ألف عام.

سقوط شرفات إيوان كسرى.

غيض بحيرة ساوة.

نشأ النبي (ص) يتيماً ، إذ توفي والده قبل ولادته، وفقد أمه في سن مبكرة، فكفله جده عبد المطلب، ثم عمه أبو طالب (ع). رغم اليتم، كان مثالاً للأمانة والصدق، حتى لقّب بـ"الصادق الأمين".

في تراثنا، يُعتبر يوم المولد النبوي مناسبة للفرح والسرور، حيث تُقام المجالس التي تذكر سيرته الشريفة، وتُنشد المدائح والقصائد، وتُوزع الصدقات على حب النبي (ص) وأهل بيته (ع).

مولد النبي محمد (ص) هو يوم ميلاد الإنسانية الجديدة، التي بُنيت على الإيمان بالله والكرامة الإنسانية. وتبقى ذكراه حية في قلوب المؤمنين، تذكّرهم بمسؤوليتهم في حمل رسالته إلى العالم.

كحل البصر في أحوال سيد البشر

هجرة النبي محمد (ص) .. بداية تأسيس الدولة الاسلامية

تُعدّ الهجرة النبوية المباركة من أعظم الأحداث في تاريخ الإسلام، فهي ليست مجرد انتقال جغرافي من مكة إلى المدينة، بل نقطة تحوّل كبرى في مسيرة الدعوة، وبداية عهد جديد في بناء الأمة الإسلامية. وقد سجّلها القرآن الكريم كمرحلة فارقة، إذ قال تعالى:

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ، إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ، إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ، إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (التوبة ٤٠).

الخلفية التاريخية

عانى المسلمون في مكة ثلاثة عشر عاماً من الاضطهاد الشديد، إذ تعرّضوا للتعذيب والمقاطعة، حتى بلغ الأذى ذروته بعد وفاة السيدة خديجة (ع) وأبي طالب (ع) سنة الحزن. عندها اشتد الحصار على النبي (ص)، فكانت بيعة العقبة الثانية بينه وبين وفد المدينة (يثرب) بمثابة تمهيد للهجرة، حيث بايعوه على النصرة والطاعة.

ليلة المبيت العظيمة

حين قررت قريش اغتيال النبي (ص)، أشار إليه جبرائيل بالهجرة، فأمر الإمام علي (ع) أن يبيت في فراشه فداءً له، وهو يعلم أن السيوف ستنهال عليه عند الفجر. وفي هذه التضحية نزل قوله تعالى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (البقرة ٢٠٧).

نام علي (ع) مطمئنًا، بينما خرج النبي (ص) من بين جموع قريش متجهًا نحو غار ثور.

الوصول إلى المدينة

استمر النبي (ص) في الغار ثلاثة أيام حتى خفّ الطلب، ثم واصل المسير نحو المدينة، حيث استقبله الأنصار استقبال الفاتحين، مردّدين: "طلع البدر علينا من ثنيّات الوداع". منذ تلك اللحظة، تحوّلت المدينة إلى مركز القيادة الإسلامية، وفيها بُني المسجد النبوي، وأُسّست وثيقة المدينة التي نظمت شؤون المسلمين واليهود وسائر السكان.

الدلالات العقائدية والروحية

١. التضحية في سبيل الدين:

مبيت الإمام علي (ع) في فراش النبي (ص) مثال خالد للفداء، ودليل على أن نصرة الحق تتطلب شجاعة وإيثاراً.

٢. الثقة بوعد الله عز و جل:

رغم الأخطار، كان النبي (ص) على يقين أن الله ناصره، وهذا درس للمؤمنين في الثبات على المبادئ.

٣. الهجرة المعنوية:

كما كانت هناك هجرة جسدية، فإن على المؤمن أن يهاجر من المعصية إلى الطاعة، ومن الظلمة إلى النور.

زواج النورين ..
زواج الرسول الاكرم (ص) من خديجة الكبرى عليها السلام

تزوّج الرسول الأكرم (ص) خديجة الكبرى قبل البعثة بخمسة عشر عاماً و كانت باكرة عذراء ، وعمرها (عليها السلام) حينئذ ٢٥ - ٢٨ سنة (كما هو التحقيق عندنا).

و يظهر من أحاديث الشيعة و أبناء العامة أنّ خديجة بنت خويلد بن أسد (عليها السلام) معروفة باطلاعها على كتب ذلك الزمان، و كانت من سيّدات قريش و ذات عقل و كياسة، بالإضافة إلى كثرة أملاكها التجارية، و عاشت تدعى الطاهرة و المباركة و سيّدة النساء وملكة البطحاء ، وكانت ممن ينتظرون قدوم نبي في مكة، و تسأل أولي العلم عن علاماته.

وحسبها شرفاً أنّها أمّ الصدّيقة الطاهرة فاطمة الزهراء البتول (عليهما السلام) ، عاشت مع الرسول (ص) أربعاً وعشرين عاماً و شهراً، و لم يتزوج عليها ما دامت معه .

قال النبي (ص) في حقها:

"آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس".

كانت خديجة (ع) السند الروحي والمالي للنبي (ص) ، وهي من أعظم النساء في الجنة مع فاطمة الزهراء (ع) ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم.

الدلالات والعبر :

١- الزواج على أساس القيم:

اختيار السيدة خديجة (ع) للنبي (ص) لم يكن للمال أو الجاه، بل لصفاته وأمانته.

٢- المرأة شريكة في الدعوة:

دورها يثبت أن المرأة تستطيع أن تكون داعمة أساسية لنهضة الدين.

٣- البذل في سبيل الحق:

إنفاقها أموالها في نصرة الإسلام يضرب أروع الأمثلة في العطاء.

زواج النبي (ص) من السيدة خديجة (ع) كان بداية شراكة مقدسة في طريق الرسالة، وبيتًا مثاليًا انطلق منه نور الإسلام إلى العالمين، قائمًا على الحب والإيمان والتضحية.

مناقب آل أبي طالب
ج ١ ص ٢٠٦

الإمام الصادق (ع) منارة هدى في كل عصر

وُلد الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يوم السابع عشر من ربيع الأول سنة ٨٣ هـ في المدينة المنوّرة، في بيت النبوّة والإمامة، بيتٍ طاهرٍ عريق متصل برسول الله صلى الله عليه وآله. أبوه هو الإمام محمد الباقر (ع)، وأمّه السيدة أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، التي عُرفت بالفضل والتقوى.

جاءت ولادته في مرحلة حسّاسة من التاريخ الإسلامي، حيث بدأت الدولة الأموية بالضعف والاضطراب، وهو ما مهّد لاحقًا لنشاطه العلمي الواسع، إذ هيّأ الله تعالى له أن يعيش في فترة انتقال الحكم من الأمويين إلى العباسيين، فاستثمر هذه المرحلة في نشر علوم آل البيت عليهم السلام.

نشأ الإمام الصادق عليه السلام في أحضان والده الإمام الباقر (ع) وتربّى على علوم جدّه أمير المؤمنين (ع)، فشبّ مملوءًا بالحكمة والعلم والإيمان. ومنذ صغره ظهرت عليه علامات النبوغ والفضل، حتى لُقّب بـ "الصادق" لصدقه في القول والعمل، ولتمييزه عن غيره ممن ادّعى العلم زوراً.

مدرسته العلمية

تتلمذ على يد الإمام الصادق (ع) آلاف العلماء في مختلف العلوم، وكان من بينهم أئمة مذاهب فقهية مثل أبي حنيفة ومالك بن أنس. امتازت مدرسته بأنها جمعت بين علوم الدين (الفقه، التفسير، الحديث) وعلوم الدنيا (الطب، الكيمياء، الفلك).

كما كان يربي تلامذته على الأخلاق قبل العلم، ويؤكد أن طلب العلم عبادة إذا قصد به وجه الله عز و جل.

مكانته العلمية والروحية

الإمام الصادق (ع) لم يكن مجرد فقيه، بل كان إماماً معصوماً يحمل علم الأنبياء، ويمثل الامتداد الحقيقي لرسالة النبي (ص) . جمع في شخصيته بين عمق الفقيه، ودقة المفسر، وحكمة المربي، وزهد العابد. وكان يُعرف بسعة صدره في الحوار مع المخالفين .

الدروس والعبر من سيرته

١- أولوية العلم:

كان يرى أن نشر العلم أعظم وسيلة لمواجهة الجهل والانحراف.

٢- العمل بالعلم:

شدد على أن العلم بلا عمل لا ينفع صاحبه ولا الأمة.

٣- الحوار والانفتاح:

ناقش مختلف المدارس الفكرية بلا تعصب، وأثبت أن الإسلام دين الحجة والبرهان.

مولد الإمام جعفر الصادق (ع) ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل هو دعوة متجددة للأمة لتعود إلى منهجه في الجمع بين العلم والعمل، بين الإيمان والعقل، وبين الالتزام بالأصول والانفتاح على الحوار. وهكذا يبقى الإمام الصادق (ع) منارة هدى في كل عصر.

الاختصاص ص ٤٠
الكافي ج ١ ص ٤٦٢

مظلومية الامام العسكري عليه السلام

بعد أن أدّى الإمام العسكري (ع) مسؤوليته بشكل كامل تجاه دينه وأمة جده (ص) وولده (ع) نعى نفسه قبل سنة ستين ومئتين وأخذ يهدئ روع والدته قائلاً لها :

لا بد من وقوع أمر الله لا تجزعي ... ، ونزلت الكارثة كما قال ... ، والتحق بالرفيق الأعلى بعد أن اعتل عليه السّلام في أوّل يوم من شهر ربيع الأول من ذلك العام .

ولم تزل العلة تزيد فيه والمرض يثقل عليه حتى استشهد في الثامن من ذلك الشهر .

وروي أيضاً أنه قد سم واغتيل من قبل السلطة حيث دس السم له المعتمد العباسي الذي كان قد أزعجه تعظيم الأمة للإمام العسكري وتقديمهم له على جميع الهاشميين من علويين وعباسيين فأجمع رأيه على الفتك به .

ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد (الحجة) وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين ، وقد آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب .

ودفن الإمام الحسن العسكري (ع) إلى جانب أبيه الإمام الهادي (ع) في سامراء .

وقد ذكر أغلب المؤرخين أنّ سنة استشهاده كانت ٢٦٠ للهجرة وقد بدأت الغيبة الصغرى للامام الحجة عجل الله فرجه الشريف .

الارشاد ج ٢ ص ٣٣٩

الغيبة الصغرى للامام المهدي عجل الله فرجه الشريف

بعد شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٦٠ هـ، انتقلت الإمامة إلى ابنه الإمام المهدي محمد بن الحسن (عج)، وكان عمره حينها خمس سنوات تقريباً. وبأمر من الله تعالى بدأت مرحلة الغيبة الصغرى، وهي الفترة التي كان الإمام فيها غائباً عن أعين الناس، لكنّه على تواصل مباشر مع شيعته بواسطة النواب الأربعة الذين عُرفوا بالسفراء.

مدة الغيبة الصغرى :

استمرت الغيبة الصغرى حوالي ٦٩ سنة (من ٢٦٠ هـ حتى ٣٢٩ هـ)، وكانت تمهيداً للغيبة الكبرى التي نعيشها اليوم.

من أسباب الغيبة الصغرى :

١- حماية الإمام من بطش السلطة العباسية التي كانت تسعى لقتله.

٢- تهيئة الأمة لقبول فكرة الغيبة الكبرى والانقطاع عن الاتصال المباشر بالإمام.

٣- اختبار الإيمان، ليميز الله الثابتين على العقيدة من غيرهم.

النواب الأربعة للامام في زمن الغيبة الصغرى هم :

١- عثمان بن سعيد العمري

٢- محمد بن عثمان العمري

٣- الحسين بن روح النوبختي

٤- علي بن محمد السمري

هؤلاء كانوا ينقلون أسئلة الشيعة إلى الإمام، ويأتون بتوقيعاته (رسائله) إليهم، مما حافظ على الارتباط الروحي والفكري بين الإمام وأتباعه.

انتهاء الغيبة الصغرى :

انتهت بوفاة النائب الرابع علي بن محمد السمري سنة ٣٢٩ هـ، حيث وصلته رسالة من الإمام جاء فيها:

"ألا ومن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذّاب مفتر".

وبذلك بدأت الغيبة الكبرى.

الغيبة للطوسي ص ١٤١
الغيبة للنعماني ص ٢٥٠

فاجعة هدم قبور ائمة البقيع عليهم السلام

في الثامن من شوال ١٣٤٤ هـ هُدمت قبور أئمة البقيع (عليهم السلام).

١- البقيع:

أقدم مقبرة للمسلمين في المدينة المنورة قرب مسجد الرسول (ص)، تضم أربعة من الأئمة (الامام الحسن، الامام السجاد، الامام الباقر، الامام الصادق عليهم السلام) وجمعاً من الصحابة.

كانت مزاراً للمؤمنين حتى هدم الوهابيون القباب ومنعوا الزيارة.

٢- تاريخ الهدم:

الأولى: سنة ١٢٢٠ هـ في الدولة السعودية الأولى، ثم أعاد العثمانيون بناءها.

الثانية: سنة ١٣٤٤ هـ في عهد عبد العزيز آل سعود، حيث أفتى الوهابيون باعتبار الزيارة شركاً وهدموا البقيع.

٣- قصة الهدم:

أُجبر بعض علماء المدينة على التوقيع بالموافقة تحت التهديد، وصدر أمر القاضي الوهابي بن بولهيد، فهُدمت القباب ونُهبت النفائس.

٤- الآثار:

أثارت الحادثة احتجاجات واسعة في العالم الإسلامي، وأقيمت مجالس عزاء سُمّيت "يوم الهدم".

وقد رد العلماء على مزاعم الوهابية بكتب كثيرة منها كشف الارتياب للسيد محسن الأمين.

دائرة المعارف الاسلامية

مراتب أعمال المكلف

لاعمال المُكَلف مراتب منها :

١- إزالة العقائد الفاسدة عن القلب { قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى } [الأعلى ١٤].

٢- استحضار معرفة الله تعالى { ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ } [الأعلى ١٥].

٣- الاشتغال بخدمته { فَصَلَّى } [الأعلى ١٥].

فمن استنار قلبه بمعرفة الله تعالى لابد أن يظهر ذلك على جوارحه علماً أنه قد ورد في آية أخرى :

{ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ }

وهنا أيضاً قد ذكرت الآية أموراً مرتبطة بما نحن فيه :

أ- { يَذْكُرُونَ اللهَ } : عبودية اللسان.

ب- { قياماً وَقُعُوداً } : عبودية الجوارح والأعضاء.

ج- { وَيَتَفَكَّرُونَ } : عبودية القلب والفكر والروح.

فاللسان مستغرق بالذكر والأعضاء بالشكر، والجنان بالفكر.

فهو مستغرق بكله في عبادة الله تعالى، فما أعظمها من آية وما أعظم الآيات التي سبقتها.

إضاءات العقيدة والشريعة والاخلاق و الاجتماع

ماذا عندنا من الأخلاق المحمدية ؟

أخلاق الرسول معروفة وكثيرة ولا يمكنني أن أستعرضها، ولكن الذي أحب أن أقوله إن الرسول الأكرم كان قدوة لأمته. ولذلك، القرآن الكريم حينما يستعرض يتحدث عن محمد وعن: ﴿الذين آمنوا معه﴾ [البقرة، 214] وعن المهاجرين والأنصار وعن الذين وصفتهم الكتب السماوية بالأوصاف المعروفة كما يستعرضها القرآن الكريم، المهم ماذا عندنا من الأخلاق المحمدية؟

هو ربّى أمته، هل نترك نحن هذه التربية تذهب هباءً؟

إذا نحن ما تعلمنا في الحقيقة قلّلنا قيمة سعي النبي وجهاده، من الذي يصلح أن يستقي منه الإنسان خيرًا وعافيَة وأخلاقًا وتعلمًا أكثر من هذه السيرة الحميدة؟

السيرة التي هي سيرة واقعية، يعني الصبر على الناس، وإذا وُجِدَ أن هذه الأخلاق السيئة تؤدي إلى الظلم على الناس الآخرين، إذا وُجِدَ أن هذا الرجل الذي يصبر على مكروهه يظلم الناس ويتعدى على الناس، حينئذٍ كان يتأثر ويزأر ويخرج وينتقم. لا يسمح إذا كان الإنسان يعامله معاملة اليهودي، إذا كان الإنسان يقسو عليه بالكلام إذا كان واحد يعذبه ويؤدبه، كان يصبر عليه طالما ليس هناك من ضرر؛ ولكن إذا أراد أحدهم أن يتعدى على الآخر، أو أن يمنع تقدم الآخر، أو أن يربي الظالم، أو أن يشجع المكروه أو المنكر فكان يقف موقفًا صارماً.

فإذًا، الأخلاق الكاملة ليست بمعنى المجاملة والمسايرة والنعومة في كل مكان. في مكان ما، يجب أن يكون الإنسان ناعمًا صبورًا وإذا وُجِدَ أن هذا الصبر يؤدي إلى طغيان الظالم، بالعكس.

نحن أمام سيرة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) علينا أن نمثل وأن نجسِّد وأن نطبق تلك السيرة حتى نكون جديًا أمته، وإذا سألنا أحدهم ما هو أثر تربية الرسول في حياتكم؟ هل نحن نشبه الرسول الأكرم في الأخلاق؟ سؤال أوجهه إلى نفسي وكل منّا يوجهه إلى نفسه، ما هو الشبه بيني وبين رسول الله في الأخلاق؟ ما هو الشبه بينك وبين رسولك رسول الخير ﴿رحمة للعالمين﴾ [الأنبياء، ١٠٧]، ما هو الشبه بيننا وبينه؟ فهل يصلح أن نسمي أنفسنا من أمته إذا لم نكن في شَبَهٍ تام معه في السيرة.

وتبلغ الأخلاق الكريمة العالية قمتها حينما توجه بالخطاب في آخر يومٍ خرج إلى المسجد مريضًا، يخاطب الناس بعد أن قدّم خلال حياته الخير والعز والكرامة... رفع شأن هذه الأمة المغمورة المحتقرة فجعلها خير أمة للناس، بعد أن علَّمهم العلم والحضارة والثقافة، بعد أن هذّب نفسياتهم العنيفة، بعد أن جعلهم في مصاف الأمم المتحضرة، بعد أن جعلهم رسل الحضارة والثقافة في العالم، بعد أن صبر على قسوتهم وشدتهم وسوء خُلقهم، ...

الاخلاق المحمدية
الامام القائد السيد موسى الصدر